عدد ٣٦٥
النسخة ٢٥ صنتيما
السنة الثامنة
المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant
العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 – TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NAADIM

الاشتراك
من سنة.............. ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١٦ صفر ١٣٤٧
تصدر كل يوم سبت
SAMEDI 4 AOUT 1928

صنف من الاحتيال....!

الحكام كسائر افراد البشر، ياكلون الطعام ويلبسون الثياب فيضطرهم جميع ذلك لان يغشوا الاسواق ويعبروا كل زقاق، ويجالسوا هذا وذاك ولا تثريب عليهم، ولا عتب يلحقهم، ومن يقل بنقيض هذا فاولئك هم الجائرون!

ولكن قل لي... ما هي حيلة الحاكم اذا ما دفعت به الضرورة الى معاملة تاجر خبيث ؟..

يدخل بنيته الحسنة الى محل ذلك التاجر ويجلس ليفاوضه في نوع حاجته التي حضر من اجلها ولكنه لا يشعر بما يضمر لسمعته ذلك المحتال من تشويه، وما يسر بشانه لكل من يحضر في هاتيك الساعة من زور وبهتان..

اقول هذا بناء على ما اطلعت عليه اخيرا من وجود تاجر طالما غشي محله افراد من رجال القضاء لاقتناء ما يحتاجونه من بضائعه

يقبل الواحد من هؤلاء فيستقبله صاحبنا باقصى درجات الترحاب، وباكبر عدد من القبلات، وما ان يجلس متصدرا حتى تقدم اليه من المرطبات الوان ومن المشروبات انواع ولانه رب المحل، وصاحب الكل في الكل يجب ان يطيل الجلوس ولا حرج ان تقضى مارب الغير قبل ماربه، وتجهز حاجات الواردين بعده دون حاجته...!

والسر كل السر في سلوكه هذا نحو اصحاب المناصب، وما يبديه لهم من تحبب وانعطاف هو ايهام خصومه الكثيرين بان له تاثيرا على رجال القانون من حرفائه وان هؤلاء لا يالون جهدا في تسيير قضاياه ونوازله حسب شهوته وكيفما يريد....!

يتحدثون بان لهذا المخلوق نوازل عدة تختلف مواضيعها، وتتباين مزاعمه في وجوهها، ومن اجل هذا فهو لا ينفك متبجحا بان له من ثقته في اخلائه الحاكمين ما يجعله واثقا بالانتصار على كل خصم وكل غريم..!

اللهم ان هذه الالاعيب لما يشين سمعة الموظفين ويدعهم مضغة في افواه كل من يجهل الحقائق ولا يهتدي الى اية درجة بلغ التحيل والى اي مدى وصل التدجيل في هذا البلد..

فليرْبأ كل نزيه بنفسه، وليتق كل ورع هذه الشبهات المنجرة اليه من رجل لا يخجل ان يقول للناس اما رايتم فلانا في متازتي فهو قد جاءني مبشرا بانه لا يدع خصومي ينفذا يصلون منه الى حقوقهم، وقد اطمأن قلبي..!

وقالوا ان الحال قد بلغت بهذا المتلاعب الى انه يدع زائره المذكور في انتظاره ويخرج مدعيا قضاء حاجة في مكان قريب ثم يعود مصطحبا لواحد او اكثر ممن لهم صلة باضداده ليشهدوا باعينهم ركون السيد فلان اليه وليبلغوا الاضداد ذلك فيكون لهؤلاء ارهابا..؟

فاي العقلاء يرتضي لنفسه هذا الموقف، واي الرجال يسمح بان يكون مطية لاغراض المحتالين...!!

حسين الجزيري

ملحوظات ابله

من منكما...؟

قرات في احدى الجرائد المصرية مكاتبة وصلتها من باريس في وصف (جامعنا...) هناك وما يجري فيه... قال الكاتب (... واحيانا يلبس واحد من موظفي الجامع ثوب امراة ليضحك منه الزائرون) ونحن هنا نود ان نعرف من من الاثنين (سي الطاهر) ام (سي ابراهيم) هذا الذي يقوم بالدور الذي ترى مكاتب تلك الجريدة يذكره، لنتشخص هياته البديعة وكيف تكون طلعته حينما يقب في صبغ الجنس اللطيف! فهل تجيباننا من منكما هذا الذي...؟

لاجل الضبط

اعلنت فتاة تونسية مسلمة في جريدة فرانسية يومية بانها ترغب في الزواج من (ضابط) ففهمت بحسب عقلي ان هذه مفتقرة لان يهتم بضبط عقلها المهزول بدون شكيمة، او بضبط عقل وليها الذي اظن انه اضطرها بالتسويف الدائم الى هذا الاشهار، وهذا الاختيار، والله اعلم.

اهو رابح ام خاسر ؟

في الايام الاخيرة اقيمت (حفلة عيساوية) في محل خاص بسيدي ابي سعيد، وفي الاثناء فتق احد الجماعة فقرة حدث له بسببها (فتق) وقد كان منابه من قسمة الاجر (٤٠) فرنكا، ولكنه اشترى (حزام فتق) بمائة وعشرين فرنكا.

ويقال ان هذا هو حسن (شيخ الحضرة) - اما انا فحتى الآن لا ازال احسب واجمع واطرح لاعرف هل الذي قبض (٤٠) ودفع (١٢٠) واصيب بفتق الان رابحا ام كان من الخاسرين..؟ (ابله)

يسألونك عن ...

زيد وبكر

(يالقومي قد جئتكم مستجيرا
لا ارى منكم وليا نصيرا)
ما احتيالي ومن عجائب دهري
شاب راسي ولا ازال صغيرا
فزماني كمنجل في اعوجاج
صار ياتي من الشرور كثيرا
واراني يا سادتي في اضطرار
ان اكون لذي البلاد مديرا
واذا ما حكمت في الناس يوما
لم اقل هاتوا نعجة او بعيرا
انني قد رايت زيدا وبكرا
وجليلا وصالحا وبشيرا
كلهم يحملون للشحم حبا
مثل حبي لما يسمى فطيرا
صاحب الحق من تراه لبيبا
عارفا فاهما مطيعا خبيرا
صاحب الزور من تجاهل امرا
كان بالحق لو اتاه جديرا
هكذا هكذا والا فلالا
شابه القوم منكرا ونكيرا
من اتاهم وكان في العين دمع
حاسبوه اذن حسابا عسيرا
فاتقوا الله في جيوب الحيارى
وخصوصا من كان منهم فقيرا

(المهذار)

في صفاقس

يؤمل سكان مدينة صفاقس من رجال السلطة هناك ان يلتفتوا لمضار الحانات التي كثر عددها في جهات اهلة بساكن وجوه البلد واعيانه وان يعملوا ما يجب للضرب على ايدي اصحابها من ناحية بيع الخمر للمسلمين. ويقول مخبرنا ان حانة نهج القاضي قد سببت اهراجا كثيرة ومستمرة الامر الذي يلزم الاهتمام بقمعه في اقرب حين.

كلمات شائكة

شاهد بعضهم في احد الشواطي فتاة مسلمة تتلقى دروسا باللغة الايطالية .. !

***

اثبت البحث ان شيخ الزاوية الذي حكم عليه بـ (٦) اشهر يشتغل شيخ زاوية (وخاطبة) في ءان واحد ... !

***

انتقلت مطبعة وادارة جريدة النهضة الى محل (شركة النهضة الاقتصادية) عن سن لا يتجاوز الخامس ربيعا ... !

***

تساءلوا كيف ابلغت قضية المراة التي سرقت كسوة البحر من البازار فاجيبوا : (ما جاء العائط من «السرس» الا ما اتخذت الحمادة) ... !

***

اتصل القسطلي من العياشي بمقالة عنوانها (غيري على السلوان قادر) ... !

***

اسس في بلدة باجه مجلس عدلي لم يقع حتى الان فتحه مراعاة لقاعدة (الشكوى لغير ربي فضيحة)..!

***

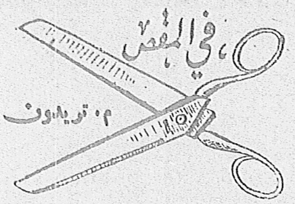
يذاع ان اولياء الصبي الذي ضربه شيخ العيساوية في جبل المنار. رفعوا بهذا شكاية الى سي الطاهر بن عمار ... !

***

اتفق محررو جريدة النهضة على ان يقضوا ما بقي من مدة الحر ببعض السواحل ما دامت الادارة في غنى عنهم بنشرها مقالات (المشكل الاستعماري)..!

***

وافتنا ايضاحات حول قضية الصرخ على خليفة الفحص فعلى من ارسلها ان يوافينا بامضائه ليتاح لنا نشرها



ايعجبك الحال اذا ما اخبرتك بان صاحب جريدة «تونس الفرانسية» المحصور بين جناحي مقص اليوم قد اصبح متفقها في المذهب المالكي...؟

كنت ترى في مقال له باحد اعداد الاسبوع الماضي قوله (قال سيدي خليل كذا وكذا) وموضوع مقالته تلك كان منحصرا في الحديث عن تلك الواقعة الاسيفة. وما هي جناية مقتل الشاب (مارسيل ديما) الواقعة في سان جرمان.

ولكن م. تريدون احب ان يعطي القضية صبغة لا حجة له ولا برهان لديه على صحتها فقال ان مرسيل قد قتل اثر محاولة فعل السوء به. ومن هنا فتح الباب ودخله لياتي في هذيانه بمثل ما تعودنا منه من نعتنا بكل نقيصة وكل شائنة .... الى ان قال ان التونسي لا يعسر عليه ان يعبث بالرضيع ..! ومن واجب العدلية هنا ان تجنح لما قاله سيدي خليل من معاملة من يفعل ذلك بالرجم ان لم يكن بالاعدام!

عفوا يا مسيو ... اسمح لي فقد ذكرني موضوعنا هذا بقضية حصلت في السنة الماضية ولا اخالك نسيتها.

قدم الاعوان الى العدلية الفرانسية جملة شبان بينهم فرانسيان بتهمة اتخاذهم لمحل فساد يقتبلون فيه حرفاءهم ... وعندها احيل التونسيون منهم على العدلية التونسية لمحاكمتهم واطلق سراح الفرانسيين لقولهما اننا اتخذنا عملنا هذا حرفة للارتزاق!

اذن ... فبحكم العقل يجب عليك حتما ان تسلم بان المهدد من طرف دينه بالرجم اقرب الى العفة في هذا السبيل ممن يقال له لا جناح عليك لان الرزق يطلب من كل باب ..!

(انا)

محمد الدياسي الصباغ

تدعو ادارة النديم المذكور اعلاه لدفع ما بذمته لهذه الجريدة من جهة نشر اعلانات عن محلاته العامرة وتذكره بان تداخل مجلس الدريبه يكلفه مصاريف زيادة على القدر المطلوب منه.

اياك اعني

اعراب

وجرم جره سفهاء قوم

وحل بغير جارمه العذاب

(جرم) مبتدا . وهو انواع شتى . يقال فلان مجرم لانه لم يرب ابنته فتركته (طيطة وطرنبيطة) وفلان لم يراقب امراته فجعلت ذكره في كل (قزيطة) . وقال (ابو عبد الله الادمي) ان الجرم هو ما يفعله التاجر الذي ياكل اموال الناس . ويدعي الافلاس . وفي الماضي يقال اجرم بمعنى باع زياتينه لينفق على جريدة عدوة للبلاد والعباد وكل لبيب ....

(جره) فعل ماض والضمير يعود على الجرم . والجرهو (التكركير) قال (مشاهد ابو العينين) رايت سي حسين الشلايفه يجر العياشي الى المهديه جرا وفي هذا المعنى نظم علي البرجيني ابياتا منها قوله:

لله در حسونه * حسونه لله دره

اذ كان يوما خطيبا * وذا حسين يجره

(سفهاء) فاعل. والعبارة تدل على اناس يسمون النهار ليلا والليل نهارا . والحزب الحر ضلالا . والمخلصين اشرارا . وانت لو نفخت في بوق وقلت من هم الاشرار الفجار. لقال لك كل موجود هم الذين (على بالك) والعارف لا يعرف ...!

(قوم) مضاف اليه . والقوم جماعة الرجال . ويقول الظريف ابن الهرمه :

في (باب سعدون) على اليمين

جماعة افكارهم كالطين

قالوا لنا مطبعة في ذا المحل

وهو مكان مثل غار او اقل

قلت لهم يا (قوم) هذا فندق

وبابه من الكنيف اضيق

وقلت للقسطلي يا غصن النقا

انت لك الهنا بهذا الارتقا

(وحل) فعل ماض بمعنى نزل تقول حل المقت في (بوجعفر) بسوسه لما يحصل فيه ليلا وقائلة مما سيذكر مفصلا تفصيلا . ويقال متى حل شهر اكتوبر احضر اللزام مائدة اخرى . واذا حل شيخ الطريقة بدار خالته رجع اليه عقله وما اشبه ذلك .

(بغير) جار ومجرور . كقول هذا الانسان الذي امامك : بعض المشتركين لا يدفعون اشتراكاتهم بغير انتقال من الرجاء الى الهجاء !

(جارمه) اسم فاعل وقياسا عليه اقول انا عالم بما يفعله (م م م) كل ليلة بصفاقس وستعلمه انت ايضا وعلى ذكر اسم الفاعل ناتي هنا بقول شاعر جبل (ق) وهو :

ناظم الشعر يسمى حاذقا

حيث كان الشعر ضوءا مشرقا

قافية القاف التي تعجبني

ولذا تلقى كلامي قا قا قا

(العذاب) فاعل يقوم في الافاق بادوار عجيبة على ايدي بعض ملوك الطوائف ممن ياكلون الطعام ويخوزقون الانام . وفي لفظ العذاب يقول نبي باغه.

انما الحر عذاب * وله عندي ذوا

يبرد المرء اذا ما * اطفا الحر بما....

وفي هذا اكتفاء لا يغيب معناه الا عمن حرم من الاطلاع على ديوان هذا الاديب والله اعلم . (٣٦٨)

يا لله للعربية

الف وطبع الشاب النشيط السيد عبد الرحمان العش كراسا باسم (شركة الترمواياك بتونس) ضبط فيه اوقات سير الارتال بين تونس وحلق الوادي والمرسى في هذه الصائفة وهو عمل مفيد جدا لما عليه المصطافون وسكان الضواحي من الاحتياج لذلك . ولكننا راينا باسفل وبهوامش اوراق هذا الكراس اعلانات مختلفة لتجار كثيرين جعلتنا هذه الاعلانات نقول يا لله للعربية . يقول الكاتب في احدها (ان السيدان فلان وفلان قد تكبدان المصاريف) ويقول في اخر (اشتروا الاحذية من المحل المذكور ستجدوا) ويقول في غيره (لا تنسى بان اعيالك كلفوك) . ذلك كله لان امثال هذا الشاب ممن يجهلون العربية يكبر عليهم ان يتنازلوا لعرض مبتكراتهم . قبل طبعها . على العارفين !

دموع صياد العصافير

جاء في مجلة الزهراء الزاهرة (م ٤ : ٥٦٣) تحت العنوان اعلاه ما نصه : (قال الفضل بن موسى الشيباني : كان صياد يصطاد العصافير في يوم ريح فجعلت الرياح تدخل في عينيه الغبار فتذرفان. فكلما صاد عصفورا كسر جناحيه والقاه في ناموسه .

قال عصفور لصاحبه : ـ ما ارقه علينا . الا ترى الى دموع عينيه . ؟

فقال له الاخر : لا تنظر الى دموع عينيه . ولكن انظر الى عمل يديه) انتهى .

(اقول) هذه المليحة من الاشياء التي كانت العرب تتمثل بها على المزح . وقد اوردها الجاحظ في كتابه (الحيوان ج ٥ : ٧٥) الا انها برواية غير رواية الفضل بن موسى . كما اشير اليها في شعر منسوب لقيس بن الملوح الشهير بمجنون ليلى وذلك في بيتين من قصيدة له وهما قوله :

وكنت كذباح العصافير دائبا

فعيناه من وجد عليهن تهمل

فلا تنظري ليلى الى العين وانظري

الى الكف ماذا بالعصافير تفعل

مستدرك

نريد الحقيقة

تحدثوا الينا بان اهالي احدى القرى بداخل المملكة قد رفعوا الى المراجع عريضة يتذمرون فيها من سلوك شيخ قريتهم ويشرحون في سطورها اعمالا مشخصة ومدعمة . فاحيلت تلك العريضة على العامل التابعة تلك المشيخة لعمله كي يجري بحثا ويجيب عما تضمنته . ولكنه لم يلبث ان اجاب بنفي كل ما جاء فيها وان المتذمرين لكاذبون !

ونحن نؤمل الوصول الى الحقيقة حول هذا الصدد لنصدع بتمامها .

ينتظر ممن حلت اجال اشتراكاتهم في كل الجهات ان يوافونا بالمعاليم وكل من فعل نوجه له وصله حالا

اللغز النديم

اللغز السالب لفظ (ديش) وقد اصاب في تفسيره الادباء : عزوز كبيسه ـ الاول ـ محمد المرساوي ـ محمود بو رقيبه ـ علي ٠ش ـ رضا الخلصي ـ الهادي القاري ـ الشريف بن حمادي ـ احمد بوحامد ـ ابراهيم بن خليل ـ محمد القنطاوي ـ سالم حماده ـ علاله الهاني ـ عبد القادر بن سالم ـ السعيد الجامي ـ عبد المجيد الاجري ـ العربي ٠ج ـ محمد الشيحي ـ علي الكافي ـ الصادق بن حسن ـ يوسف الرايس ـ الجيلاني بن سليمان

اما لغز اليوم فهو اي اسم خماسي جزء من شجرة (١) منه فعل امر ٠ و(٣٢١) عاهة تفقد الشخص استقامة جسده ٠ و(٢٤٣) مصدر لفعل معناه الظلم ٠ و(٥١) احد حروف المعاني ٠ و(٤٢٣) اسم يسمى به حيوان حال صغره ٠ و(٥٤١) لقب لماهور ٠ و(٢٤٥) شيء لا نعيش بدونه ٠ و(١٤٣) حالة تؤدي الى الهلاك ـ وجائزته نسخة من (ديوان الشاب الظريف) تعطى للاول ان اشفع حله بتامبر ذي ٤٠ ص ٠

فل الحمامات

كل عشية يمكنك ان تتناول من (القمقوم) في محطة الرتل او في طرقات باب البحر باقة من فل الحمامات لتتمتع برائحته الذكية

الحكيم محمود الماطري

يقبل الزائرين بعيادته (شارع باب منارة عدد ٥) من الساعة ٨ الى ٩ صباحا ومن الساعة ٣ ونصف بعد الزوال الى ٥ وبراعته الفائقة تجعلنا نحرض على الالتجاء اليه والانتفاع بمعلوماته الواسعة ٠

الصحف الشرقية

تباع الصحف الشرقية الكبرى كـ « السياسة الاسبوعية » و « البلاغ الاسبوعي » و الصباح المسرحية وغيرها من صحف الادب بمحل السيد علي الجندوبي بسوق اخفصي عدد ٧ وصندق البريد رقم ١١١ تونس

الجرائد الشرقية
في صفاقس

توجد الصحف المصرية كالسياسة الاسبوعية والبلاغ الاسبوعي وروز اليوسف والفكاهة والصباح وغيرها عند متعهدها السيد محمد محمود اللوز بنهج الباي عدد ٣٢ صفاقس ٠

تاي شان محمد المليتي

اطلب تاي ماركة الصيد

DEPOSÉE



MOHAMED EL MELYTI

99, Rue Bab Souika · TUNIS

TELEPH. 33-71

يتعهد السيد محمد المليتي بتوجيه ما يطلب من تايه الى الجهات ذلك التاي الذي ذاعت شهرته لما هو عليه من الجودة والنقاوة ٠ ويجده طالبه بالعنوان اعلاه وبكافة محلات المطرية ٠

HOMOCORD

❊ اسطوانات هوموكورد ❊
مارکة المسلة العربية

هي احسن واتقن اسطوانات للفنغراف ظهرت الان من مصانع المانيا لما لها من قوة الصدى ولما تحتوي عليه من الاغاني الحديثة لمشاهير المغنيين تباع بالمحل الوحيد لها وهو مستودع السيدين عمر الحلواني والتجاني بالحسين بشارع باب سويقه عدد ٤٧ وفيه تجد انواع الفنغرافات ولوازمها باسعار مناسبة ومعاملة مسرة ٠

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لزائريه ٠ واجور الاغتسال كالمعتاد

اقتنوا
مشروبات صفاقس

عودوا الى محل التاجر الشهير السيد حسن بن سالم بسوق النساء عدد ٣٧ ففيه تجدون اجود والذ انواع المشروبات الصفاقسية الاصلية من لوز وفستق وورد وبنفسج الخ باسعار مناسبة جدا



بيضافون كونباني

هي اعظم شركة فونغرافية بالعالم اجمع ـ نائبها الوحيد بالقطر التونسي السيد البشير الرصايصي بنهج القصباء عدد ١٦٦

من زاره وجد جميع اصطوانات هذه الشركة المحتوية على اغاني وقصائد اشهر المغنيين والمغنيات من ارباب الفن المصري معاملة حسنة وتسهيل في الدفع

لا تتاخروا عن اقتناء...

رفيق

شاشية التونسي

سوق البلاغجية عدد ٣ وعدد ٥ بتونس

تلفون عدد   ماركة مسجلة

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ٢٠٨ بتونس يسعد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ تونس